بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠/ ٣/ ١٤١٢هـ

فضيلة الأخ الكريم الشيخ أحمد بن يحيى النجمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أشفع لفضيلتكم نسخة من نصيحتكم القيمة، فقد قام مكتب التعاون للدعوة والإرشاد قسم الجاليات بالرياض بطبع ثلاثين ألف نسخة، منها ما يوزع مجاناً، ومنها ما يباع، جعلها الله في ميزان حسناتكم، وجزى من تسبب في طبعها وإبرازها خيراً وفي حال رغبتكم بتزويدكم بنسخ منها نرجو تكليف من يستلمها. فقد وعدني مكتب التعاون بتسليمي ألفي نسخة يكون نصيبكم منها ألف نسخة في حال رغبتكم توزيعها مجاناً، إما إذا كان هناك من يرغب شراء كميته منها لتوزيعها على حسابه فيكون سعر النسخة الواحدة خمسة وسبعين هللة، وذلك بواسطتكم ممن تعرفون من أهل البر والخير، وسيكون قيمة النسخ دعم لمكتب التعاون وكما هو معلوم لدى فضيلتكم أن المكتب أهلي يقوم على حساب المحسنين وتحت إشراف الرئاسة، أرجو إفادتي برد الجواب للعمل بموجبه.

أخي الكريم كنت تلقيت خطابكم المؤرخ في شهر المحرم لعام ١٤١٢هـ، ومضمونه أن رأيكم ورأي الشيخ زيد يختلف عن رأي فيما كتبته للشيخ زيد في رسالتي المؤرخة في ١/ ١/ ١٤١٢هـ.

وأجبت فضيلة الشيخ بتأريخ ١٥/ ٣/ ١٤١٢هـ.

كما أرجو أنه أطلعكم على جوابي المزيل للبس، وكان القصد من المراسلة هو المشاورة والاستزادة من آرائكم القيمة حول ما أقوم به من نشاط شخصي بإحياء آثار السلف والمصلحين من أئمة هذه الدعوة في الجزيرة العربية وذلك بتبني إصدار سلسلة من الكتب تعالج مشكلات كانت ولا تزال آثارها حول تحقيق التوحيد والمتابعة، ولكن فضيلة الشيخ زيد حفظه

الله فهـــم أن كتابي يعنـــي الرد على كتابه الأجوبة الســـديدة. فقام منتصراً وحمـــل كتابي ما لا يحتمله. ومن ذلك حملة على كلمة «نقولات» قرأها بالتاء «تقـــولات» واعتبر هذا بمعناه اللغوي كما أنه صب جام غضبه حينما أشـــرت إلى أن هناك هيئات واتجاهات عليها بعض المآخذ ولم يفرق بين ما أعنيه وبين ما كتبه الشيخ زيد في كتابه المفيد «الأجوبة السديدة».

أرجـــو أن تجتمع بفضيلته ليطلعكم علـــى ما كتبته أخيراً، ثم إفادتي عن جواب الشيخ زيد «الجواب الهادي الرقيق على رسالة إسماعيل بن عتيق»، هذا وبلغو سلامي كافة الإخوة لديكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق